الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4468 | الجمعة | 13 جمادى الآخرة 1444 هـ | 6 يناير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

الرئيس التركي أكد انه لا يستبعد لقاء نظيره السوري لأجل السلام في المنطقة

أردوغان لبوتين: يجب إخلاء شمال سوريا من مسلحي الأكراد .. ويطلب وقف النار في أوكرانيا

الرئيس الروسي: منفتحون على الحوار مع كييف بشرط أن تقبل «الوقائع الجديدة على الأرض»

بوتين وأردوغان

«وكالات»: طلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من نظيره الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي أمس الخميس إعلان وقف إطلاق النار في أوكرانيا، كما طالبه باتخاذ موقف حاسم لإخلاء الشمال السوري من المسلحين الأكراد

وذكرت قناة (تي.آر.تي) التركية أن الجانبين ناقشا اتفاق ممر الحبوب عبر موانئ البحر الأسود إضافة إلى موضوعات بقطاع الطاقة.

وأوضح أردوغان لبوتين أن أنقرة تهدف لاستكمال «خارطة طريقها حول إنشاء مركز لتخزين الغاز الطبيعي على أراضيها، واتخاذ خطوات ملموسة بهذا الخصوص». وفق ما نقلت وكالة الأناضول الرسمية.

أيضا أكد الرئيس التركي لنظيره الروسي ضرورة اتخاذ خطوات «ملموسة» لإبعاد حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية عن تل رفعت ومنبج بشمال سوريا.

وكان أردوغان قد دعا بوتين الشهر الماضي إلى إنشاء ممر أمني بطول 30 كيلومترا على الحدود التركية مع سوريا.

وفي إشارة إلى المسلحين الأكراد الذين تعتبرهم أنقرة إرهابيين، أكد أردوغان مجددا «أهمية وإلحاح» إنشاء الممر في شمال سوريا وفقاً لاتفاق 2019 بين تركيا وروسيا.

وشدد الرئيس التركي على «أولوية تطهير الحدود السورية مع تركيا من الإرهابيين بعمق 30 كيلومترا في المرحلة الأولى بموجب اتفاق سوتشي».

وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الخميس، إنه قد يجتمع مع نظيره السوري، بشار الأسد، من «أجل السلام في المنطقة»، في مؤشر على استعداد أنقرة لاستئناف العلاقات مع دمشق، بعد سنوات من القطيعة.

وصرح أردوغان «تركيا وروسيا وسوريا أطلقت مساراسنقوم بموجبه بعقد لقاء بين وزراء الخارجية، ولاحقا سنجتمع نحن الزعماء وفق التطورات».

ويأتي إبداء أردوغان استعداده للقاء الأسد، فيما كان وزيرا دفاع تركيا وسوريا، قد التقيا، أواخر ديسمبر الماضي، في إطار اجتماع بموسكو مع نظيرهما الروسي، في أول لقاء رسمي بهذا المستوى بين أنقرة ودمشق منذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011.

وقالت وزارة الدفاع الروسية وقتها إن «محادثات ثلاثية جرت في موسكو بين وزراء الدفاع في روسيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية وجمهورية تركيا»، تناولت خصوصا «سبل حل الأزمة السورية وقضية اللاجئين».

وفي وقت سابق، قال أردوغان، إن عقد لقاء مع نظيره السوري «أمر ممكن»، بعد انقطاع العلاقات الدبلوماسية.

وفي المنحى نفسه، قال أردوغان في أغسطس الماضي، إنه «لا يمكنه استبعاد الحوار والدبلوماسية مع سوريا بالمطلق»، مضيفا أن «الدبلوماسية بين الدول لا يمكن قطعها بالكامل».

يشار إلى أن التحول المعلن في مواقف أنقرة حيال دمشق جاء في 11 أغسطس الماضي، وذلك على لسان وزير الخارجية التركي، مولود تشاويش أوغلو.

وكان أوغلو قد قال حينها:»علينا أن نصالح المعارضة والنظام في سوريا بطريقة ما وإلا فلن يكون هناك سلام دائم، يجب أن تكون هناك إدارة قوية لمنع انقسام سوريا».

من جانبه أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين،أمس الخميس، أن موسكو منفتحة على الحوار مع أوكرانيا بشرط أن تقبل كييف «الوقائع الجديدة على الأرض» عقب العملية العسكرية الروسية.

وخلال مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي دعا إلى هدنة في أوكرانيا، كرر بوتين أن «روسيا منفتحة على الحوار الجاد بشرط أن تمتثل السلطات في كييف للمطالب المعروفة والتي تم التعبير عنها مرارا، وتأخذ في الاعتبار الوقائع الجديدة على الأرض»، وفق بيان صادر عن الكرملين.

خلال اجتماعهما في القاهرة بحضور رئيس مجلس النواب المصري لتقريب وجهات النظر

اتفاق صالح والمشري: الإسراع بالمسار الدستوري والانتخابات في ليبيا

خالد المشري وحنفي جبالي وعقيلة صالح

القاهرة – «وكالات»: اتفق رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري على الإسراع بالمسار الدستوري وإجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن.

وأكد الجانبان، خلال اجتماعهما في القاهرة أمس الخميس بحضور رئيس مجلس النواب المصري حنفي جبالي لتقريب وجهات النظر وحل النقاط الخلافية، وجود توافق حول مشروع الوثيقة الدستورية عدا نقطتين سيتم عرضهما على المجلسين لاتخاذ قرار بشأنهما.

فيما تم الاتفاق أيضاً على أنه في حالة عدم توافق المجلسين عليهما سيتم طرحهما للاستفتاء الشعبي.

من جانبه قال صالح إن مصر تدفع باتجاه تفعيل إرادة الليبيين حول من يحكمهم، مشيراً إلى أن القاهرة وقفت ضد أي تدخل أجنبي داخل ليبيا واحتضنت الأطراف الليبية وسعت لتقريب وجهات النظر.

كما أضاف أن المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي أعلن دعمه لاجتماع المجلسين في القاهرة.

بدوره أوضح المشري أنه يتم العمل حالياً على خارطة طريق بالتشاور مع صالح وسيعلن عنها في لقاء مشترك بليبيا بالتشاور مع بعثة الأمم المتحدة، لافتاً إلى وجود اتفاق بين مجلسي النواب والدولة على إصدار قوانين منظمة للانتخابات.

وأردف أنه تم إنجاز الخطوة الأهم في مسار الانتخابات وهي الخطوة التشريعية، مؤكداً أن هناك خطوات تتعلق بالمصالحة الوطنية وضمان القبول بنتائج الانتخابات في ظل الانقسامات.

في سياق متصل كشف البيان الختامي عن اتفاق الطرفين على إحالة الوثيقة الدستورية للمجلسين لإقرارها طبقاً لنظام كل مجلس ووضع خارطة طريق واضحة ومحددة يعلن عنها لاحقاً لاستكمال كل الإجراءات اللازمة لإتمام العملية الانتخابية سواء التي تتعلق بالأسس والقوانين أو المتعلقة بالإجراءات التنفيذية وتوحيد المؤسسات.

يشار إلى أن رئيس مجلس النواب المصري كان استقبل الخميس كلاً من عقيلة صالح وخالد المشري والنائب الأول للمجلس الأعلى للدولة عمر بوشاح، وعضو المجلس بلقاسم قزيط.

وقبل ذلك بساعات عقد صالح والمشري مشاورات منفصلة مع مسؤولي اللجنة المصرية المعنية بالملف الليبي تمهيداً للاجتماع الثنائي الذي عقد في القاهرة.

تأتي اجتماعات القاهرة في إطار مساعي مصر لبحث القضايا العالقة بين الطرفين في ليبيا، خاصة في ما يتعلق بالقاعدة الدستورية وقانون الانتخابات، والدفع نحو التوافق لإجراء العملية الانتخابية في أسرع وقت ممكن.

يذكر أن آخر لقاء بين صالح والمشري جرى بالمغرب في أكتوبر من العام الماضي، حيث تم التوافق على توحيد السلطة التنفيذية وتعيين شاغلي المناصب السيادية.

قيس سعيّد يتهم جهات بتوزيع الأموال لتعطيل الانتخابات وضرب استقرار تونس

الرئيس التونسي قيس سعيّد

تونس – اتهم الرئيس التونسي قيس سعيد، أطرافا بتوزيع أموال طائلة على المواطنين «بهدف إفشال الدور الثاني للانتخابات البرلمانية، وتأجيج الأوضاع وضرب استقرار الدولة».

جاء ذلك خلال لقاء جمع سعيد بوزير الداخلية توفيق شرف الدين ومراد سعيدان المدير العام للأمن الوطني، بقصر قرطاج، حسب بيان للرئاسة التونسية صدر مساء أمس الأول الأربعاء.

وأفاد البيان، أن «اللقاء تناول الوضع الأمني في البلاد وما يقوم به بعض الأشخاص الذين تقف وراءهم لوبيات معروفة من تجاوز للقانون ومسّ بالأمن القومي».

وأشار سعيد إلى أن هناك «أطراف (لم يسمها) تقوم بتوزيع أموال طائلة على المواطنين بهدف تعطيل السير العادي للدور الثاني لانتخاب أعضاء مجلس نواب الشعب أو تعطيل السير العادي لبعض المرافق العمومية».

وأضاف أن تلك الأطراف «تتلقى مبالغ ضخمة من الخارج بهدف مزيد تأجيج الأوضاع وضرب استقرار الدولة التونسية».

وجدد سعيد تأكيده على أن «الحرية لا تعني الفوضى والتآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي».

الرئيس التونسي شدد على «ضرورة تطبيق القانون على الجميع لأن أمن الدولة والسلم الاجتماعي لا يمكن أن يترك من يسعى يائسا إلى ضربهما خارج دائرة المساءلة والجزاء».

وفي 17 ديسمبر الماضي، جرى الدور الأول من الانتخابات التشريعية بتونس، وسيتم إعلان نتائجه النهائية في 19 يناير الجاري بعد النظر في أي طعون محتملة على أن يُجرى الدور الثاني بعدها بـ15 يوما.

واتسم الدور الأول بتسجيل نسبة مشاركة ضعيفة بلغت 11.22 بالمئة من أصل 9.2 مليون ناخب.

وتعاني تونس أزمة سياسية منذ 25 يوليو الماضي، حين فرض الرئيس قيس سعيد إجراءات استثنائية منها: تجميد اختصاصات البرلمان، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وإقالة رئيس الحكومة، وتعيين أخرى جديدة.

وترفض غالبية القوى السياسية والمدنية بتونس، هذه الإجراءات، وتعتبرها «انقلابا على الدستور»، بينما تؤيدها قوى أخرى ترى فيها «تصحيحا لمسار ثورة 2011»، التي أطاحت بحكم الرئيس آنذاك، زين العابدين بن علي (1987-2011).

الإمارات والصومال توقعان اتفاقية تعاون عسكري

محمد البواردي وعبد القادر محمد نور

«وكالات»: وقعت الإمارات والصومال، اتفاقية للتعاون العسكري والأمني ومحاربة الإرهاب.

جاء ذلك خلال لقاء محمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع الإماراتي، ونظيره الصومالي عبد القادر محمد نور، في أبوظبي مساء الأربعاء، وفق وكالة الأنباء الإماراتية.

وبحث اللقاء، «علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في المجال الدفاعي والعسكري وسبل تنميتها بما يحقق المصالح المشتركة»، بحسب الوكالة.

كما بحث الوزيران «عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأنها»، ووقعا «اتفاقية للتعاون العسكري والأمني ومحاربة الإرهاب».

وأفاد الجانبان بأن توقيع الاتفاقية «التزاماً منهما بمبادئ المساواة والسيادة»، وفق المصدر ذاته.

وأكدا أنها تأتي «توافقاً مع الاتفاقيات الدولية والأعراف والمبادئ وقرارات القانون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب والتعاون الأمني، ولتعزيز الجهود والتعاون العسكري لمكافحة الإرهاب».

ولم يقدم الجانب الإماراتي تفاصيل عن الاتفاقية العسكرية وكيفية تنفيذها، ولم يعلق الجانب الصومالي حتى الساعة 09:30 (ت.غ).

إلا أن الصومال يخوض منذ سنوات حربا ضد حركة «الشباب» التي تأسست مطلع 2004 وتتبع فكريا لتنظيم «القاعدة»، وتبنت عمليات إرهابية عديدة أودت بحياة المئات.

مباحثات أمريكية أممية بحثاً عن السلام في اليمن

«وكالات»: عقدت جلسة مباحثات أمريكية أممية، اليوم الخميس، لدفع عملية السلام في اليمن.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان أمس، إن مبعوثها تيم ليندركينغ «التقى المبعوث الأممي إلى اليمن هانس جروندبرغ، لمناقشة الجهود لدفع عملية سلام شاملة في اليمن».

وأضاف البيان أن «الولايات المتحدة الأمريكية تحث أطراف الصراع على تسريع مشاركتهم مع جهود الأمم المتحدة».

وشدد البيان على أن العمل العسكري سيجلب معاناة أكبر، وأن التسوية السياسية اليمنية فقط يمكن أن تجلب الراحة.

وأمس الأربعاء، أعلنت الخارجية الأمريكية أن مبعوثها ليندركينغ بدأ جولة في الأردن والسعودية لإحلال السلام في اليمن.